

الباب الثاني الإطار النظري

أ. طريقة التدريس

١. التعريف

طرائق التدريس هي إحدى المكونات الأساسية في النظام التربوي. نجاح عملية نقل المعرفة وتحقيق الأهداف التعليمية يعتمد بشكل كبير على فاعلية المنهجية (الطريقة) المستخدمة من قبل المربي. تعرف طرائق التدريس بأنها الإجراءات أو الخطوات المنظمة والمنهجية التي يستخدمها المعلم لإيصال المادة الدراسية وتسهيل عملية التعلم والتعليم بغية تحقيق الأهداف التربوية المقررة. هذه الطرائق هي بمثابة الجسر أو الوسيلة التي تربط بين المادة المجردة والفهم المحسوس للطلاب. كما تعرف الطريقة بأنها النمط العام لسلوك المعلم المتسق والمتسلسل في تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم وعليه فهي تشمل الجانب الفني والاجرائى لكيفية إدارة المعلم للمعلم للصف والمادة.

٢. أهمية طريقة التدريس

- للاختيار المناسب للطريقة دور حاسم في نجاح عملية التدريس. تشمل أهمية طرائق التدريس ما يلي:
- أ- الطريقة الفعالة تضمن تحقيق الأهداف التعليمية (التعليمية) بأقصى قدر ممكن وبشكل قابل للقياس ويتناسب مع أهداف المنهج
 - ب- استخدام طرائق متنوعة ومبتكرة وجذابة يمكن أن يزيد من اهتمام وحاس الطلاب للتعلم خاصة في تعليم اللغات الأجنبية كاللغة العربية.
 - ج- الطريقة المرنة تسمح للمعلم بتلبية أنماط تعلم الطلاب المختلفة (البصرية والسمعية والحركية) بحيث يحصل كل طالب على الخدمة التعليمية الملائمة له
 - د- الطريقة التي تؤكد على مشاركة الطالب (كالنقاش والمشروعات والمحاكاة) تنقل محور الاهتمام من المعلم إلى الطالب.
 - هـ- الطريقة السليمة يمكنها إيصال المادة المعقدة في وقت أقل وبنتائج أكثر مثالية مما

يوفر الوقت والجهد على المعلم والمتعلم.

٣. خصائص طريقة التدريس الفعالة

يجب ان تستوفي طريقة التدريس الجيدة عدة معايير اساسية منها:

- أ- يجب ان تكون الطريقة قابلة للتكيف مع ظروف الفصل والمرافق والوقت المتاح ومستوى صعوبة المادة التعليمية .
- ب- يجب ان تدعم الطريقة بشكل مباشر تحقيق الاهداف التعليمية التي تم صياغتها .
- ج- يجب ان تشجع الطريقة على المشاركة النشطة والابداع والمبادرة من قبل الطلاب .
- د- يجب ان تكون الطريقة واقعية وقابلة للتطبيق بالموارد والوسائل والادوات المتاحة في بيئة المدرسة.

٤. انواع طريقة التدريس

طريقة التدريس متنوعة جدا ويمكن تصنيفها بناء على عدة زوايا:

أ- بناء على دور القائم بالتدريس:

(١) الطريقة العرضية او الالقاءية (تتركز حول المعلم):

أ) طريقة الالقاء: ايصال المعلومات شفويا بشكل سائد.

ب) طريقة العرض او الايضاح :المعلم يظهر او يمثل كيفية اداء مهارة معينة

(مثل ايضاح النطق او تدريب على المحاضرة).

(٢) الطريقة التفاعلية او التشاركية (تتركز حول الطالب):

أ) طريقة المناقشة :يتبادل الطلاب الافكار لتدريب مهارة الكلام والتفكير

النقدي.

ب) طريقة التعلم التعاوني :يعمل الطلاب معا في مجموعات صغيرة لاتمام مهمة

مشتركة.

ج) طريقة حل المشكلات :يواجه الطلاب سيناريوهات واقعية يجب عليهم

تحليلها وايجاد الحلول لها.

ب- سبناء على منطق التفكير:

(١) الطريقة الاستنتاجية: تبدأ من العام (القاعدة او النظرية) الى الخاص (الامثلة او التطبيق).

(٢) الطريقة الاستقرائية: تبدأ من الخاص (الحقائق او الامثلة) الى صياغة الاستنتاج او القاعدة العامة.

(٣) الطريقة التوفيقية: الدمج بين طرائق الاستدلال والاستقراء المختلفة التي يتم اختيارها حسب الحاجة.

ج- ناء على الوسائل المستخدمة (سياق البحث):

(١) طريقة التعلم القائم على المشروعات: يقوم الطلاب بمهمة معقدة وواقعية لانتاج منتج نهائي.

(٢) طريقة التدريس القائمة على الوسائط السمعية البصرية: استخدام الاجهزة التي تجمع بين الصوت والصورة (مثل مقاطع اليوتيوب او التطبيقات) لدعم عملية التدريس.

ب. طريقة الغناء العربي في تعليم اللغة العربية

طريقة الغناء العربي هي احدى طرق تعليم اللغة العربية التي تستخدم الاغاني او الاناشيد كوسيلة رئيسة في تقديم المادة التعليمية. من الناحية الاشتقاقية تدل كلمة الغناء على الانشودة او اللحن، بينما تدل كلمة العربي على اللغة العربية. وبناء على ذلك يمكن فهم طريقة الغناء العربي على انها طريقة لتعليم اللغة العربية عن طريق وسائط الاغاني او الاناشيد. للاغاني قوة تربوية عظيمة لانها تستطيع ان تخلق جوا تعليميا مريحا وممتعا، كما انها قادرة على ازالة ملل الطلاب في تعلم اللغة. من خلال الاغاني لا يتعلم الطلاب المفردات شفويا فحسب بل يشمل ذلك الجانب العاطفي ايضا مما يسهل تذكر المفردات لفترة اطول. وقد ثبت ان الايقاع والتكرار في الاغاني يقويان ذاكرة الطلاب للمفردات التي تتم دراستها.^{٢٣}

²³ Indira Shafa Bilbina, Nur Hasan, dan Siti Masruchah, "Strategi Lagu Bahasa Arab dalam Memahami Kosa Kata Bahasa Arab di Ar Rohmah Malang," *AR-RAID: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2025): 329–340, <https://jim.unisma.ac.id/index.php/ARRAID/article/view/29016>

يتم تطبيق طريقة الغناء العربي في تعليم المفردات عبر عدة مراحل وهي: تقديم المدرس الاغاني العربية التي تحتوي على مفردات تناسب المادة التعليمية؛ واستماع الطلاب الاغاني بتمعن؛ وتقليد الطلاب نطق المفردات الموجودة في الاغاني؛ وحفظ الطلاب المفردات من خلال التكرار المشترك؛ وتطبيق الطلاب المفردات في شكل جمل بسيطة سواء كانت شفوية او كتابية.

لهذه الطريقة مميزات منها انها قادرة على زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم، وتدريب النطق للمفردات بشكل طبيعي، وخلق تعليم فعال وممتع. ولذلك تعتبر طريقة الغناء العربي مناسبة للتطبيق في تعليم المفردات في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الاسلامية.

ج. وسيلة يوتيوب

وسائل التعليم هي كل ما يمكن استخدامه لتوصيل الرسائل التعليمية وبالتالي تكون قادرة على تحفيز افكار ومشاعر وانتباه واهتمام الطلاب في عملية التعلم.²⁴ تلعب الوسائل دورا مهما في الجسر بين المادة التعليمية لتكون اسهل فهما على الطلاب. احدى وسائل التعليم التي تتطور سريعا مع تطور تكنولوجيا المعلومات هي الوسائط المعتمدة على الفيديو الرقمي ومنها اليوتيوب.

اليوتيوب عبارة عن منصة لمشاركة الفيديوهات توفر مجموعة متنوعة من المحتوى السمعي البصري يمكن الوصول اليه بسهولة عبر شبكة الانترنت. في مجال التعليم يتم استخدام اليوتيوب كوسيلة تعليمية لانه قادر على تقديم المادة في شكل صوت وصورة وحركة ونص في وقت واحد.²⁵ تعتبر الوسائط المعتمدة على الفيديو فعالة جدا في التعليم لانها قادرة على زيادة جاذبية الطلاب والمساعدة في توضيح المواد المجردة.²⁶

تتميز الوسائط السمعية البصرية بانها تشمل حواس اثنتين في نفس الوقت وهما حاسة السمع وحاسة البصر، ولذلك يسهل فهم وتذكر المعلومات التي يتم نقلها

²⁴ Putri, S. D. (2024). تطوير وسائل التعلم بناءً على الواقع المعزز لتحسين نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر (Doctoral dissertation, IAIN Kediri) في المدرسة العالية ٢ نجانجوك

²⁵ Abdul Latif, "Pemanfaatan Aplikasi YouTube sebagai Media Pembelajaran Pendidikan Agama Islam di Era Digital," *Jurnal Tahsinia* 4 (2), 2023: 387–400, <https://doi.org/10.57171/jt.v4i2.232>, <https://ojs.iai-rakeyansantang.ac.id/index.php/tahsinia/article/view/232>

²⁶ Ani Nurani Andrasari وآخرين, *MEDIA PEMBELAJARAN VIDEO ANIMASI BERBASIS KINEMASTER BAGI GURU SD*, 2022.

للطلاب.^{٢٧} في تعليم اللغة العربية يمكن استخدام اليوتيوب لعرض فيديوهات لاغاني الغناء العربي التي تتضمن مفردات كاملة بالصور والنطق الصحيح، حتى يتمكن الطلاب من التعلم بشكل أكثر واقعية وجاذبية.

اليوتيوب كوسيلة تعليمية يحتوي على ميزات مختلفة تدعم عملية التعلم التفاعلية والمرنة والفعالة. هذه الميزات تتيح للمعلم والطلاب الوصول الى المحتوى التعليمي وإدارته واستخدامه على النحو الأمثل. في سياق تعليم اللغة العربية بطريقة الغناء العربي تساعد ميزات اليوتيوب بشكل كبير في تقديم مادة المفردات القائمة على الاغاني بطريقة سمعية بصرية.^{٢٨}

أ. خاصية البحث (Search)

تتيح خاصية البحث للمستخدمين العثور على فيديوهات تعليمية عن طريق كتابة كلمات مفتاحية معينة. يمكن للمدرس البحث عن فيديوهات اغاني باللغة العربية تحتوي على مفردات تتناسب مع المادة التي يتم تدريسها، مثل عبارة " مفردات الغناء العربي ". كما يستطيع الطلاب الاستفادة من هذه الخاصية لتكرار الدراسة بانفسهم خارج اوقات الدراسة. تسهل خاصية البحث الوصول الى مصادر تعليمية متنوعة وذات صلة باحتياجات التعلم^{٢٩} .

ب. خاصية اعادة التشغيل (Replay)

تسمح خاصية اعادة التشغيل للفيديو بان يُعرض مرارا وتكرارا حسب الحاجة. في تعليم المفردات يعتبر التكرار ضروريا جدا لمساعدة الطلاب على الحفظ وتصحيح نطق المفردات. فمن خلال هذه الخاصية يستطيع الطلاب اعادة جزء معين من الاغنية حتى يفهموا ويتقنوا المفردات التي تتم دراستها بشكل كامل. وقد ثبت ان التكرار المستمر

فرغلي عبدالعظيم، إنتصار، مختار محمود، عبدالرازق، محمد علي رشوان، & أحمد. (٢٠٢٢). مستويات القوة اللغوية المناسبة للتلاميذ المعاقين بصرياً بالمرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*, ٣٨ (١٢), ٤٦٨-٤٩٥.

²⁸ Sitti Aminah, Muhammad Nur, dan Musvira Awalita, "Efektivitas Penggunaan Media Sosial YouTube dalam Meningkatkan Keterlibatan Siswa pada Proses Pembelajaran di SDN 413 Paojepe Kab. Wajo," *Journal J-MPI: Jurnal Manajemen Pendidikan, Penelitian dan Kajian Keislaman* 4, no. 2 (Oktober 2025): 14–28, <https://doi.org/10.63353/journaljmpi.v4i2.501>

²⁹ *Majallat al-Ulum al-Insaniyyah wa al-Tabi'iyah* (مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية), Vol. 6, No. 9 (September 2025), HNSJ: Humanities & Natural Sciences Journal, ISSN (e): 2709-0833, [https://www.hnjjournal.net/volume6/issue9/Volume_6_Issue_9.pdf].

يمكن ان يزيد من ذاكرة الطلاب للمفردات الاجنبية.^{٣٠}

د. خاصية سرعة التشغيل (Playback Speed)

يوفر اليوتيوب خاصية ضبط سرعة الفيديو (Playback Speed) ابتداء من ابطا من السرعة العادية الى اسرع منها. في تعليم اللغة العربية، تساعد هذه الخاصية الطلاب الذين ما زالوا يجدون صعوبة في متابعة نطق المفردات بالوتيرة العادية. يمكن للمدرس ابطاء سرعة الفيديو حتى يتمكن الطلاب من سماع نطق المفردات بشكل اوضح، ثم يزيد السرعة تدريجيا حسب قدرة الطلاب.^{٣١}

ذ. خاصية الترجمة والنصوص التوضيحية (Closed Caption)

تسمح خاصية التسميات التوضيحية او الترجمة (subtitle) بظهور نص مترجم للفيديو المعروض. هذه الخاصية مفيدة جدا في تعليم اللغة العربية لان الطلاب يمكنهم رؤية كتابة المفردات وسماع نطقها في نفس الوقت. وبالتالي يستطيع الطلاب فهم العلاقة بين الصوت والكتابة ومعنى المفردات معا. وهذا يدعم بشكل كبير تعليم المفردات الذي يركز على جوانب الاكتساب الاستقبالي والانتاجي.^{٣٢}

هـ. خاصية قوائم التشغيل (Playlist)

تسمح خاصية قوائم التشغيل للمدرس بتجميع عدة فيديوهات تعليمية في قائمة تشغيل واحدة وفقا للمواد الدراسية.^{٣٣} يمكن للمدرس ترتيب قائمة تشغيل خاصة لاجاني الغناء العربي التي تتناسب مع موضوع مفردات معين، مثل مفردات عن اعضاء الجسم او ادوات المدرسة او الانشطة اليومية. مع وجود قائمة التشغيل يصبح التعلم اكثر منهجية وتنظيما.

³⁰ Ibid.

³¹ Hening Kusumaningrum وآخرون "Optimalisasi Media Youtube Sebagai Media Pembelajaran Daring", *SALIHA: Jurnal Pendidikan & Agama Islam* 5, ١١٤-٩٢: (٢٠٢٢) عدد ١، <https://doi.org/10.54396/saliha.v5i1.223>.

³² Riantika Zahara و Zamzam Nurhuda, "Analisis Kualitas Terjemahan Otomatis Subtitle Pada Channel Youtube (Indo4arab Khalid Nahdi)", *Akhlak : Jurnal Pendidikan Agama Islam dan Filsafat* 1, ٣٧-٣٢١: (٢٠٢٤) عدد ٤، <https://doi.org/10.61132/akhlak.v1i4.448>.

³³ Winda Fenny Nugrahani و Muhammad Abduh, "Bagaimana Peran & Dampak Youtube dan Tiktok bagi Siswa Sekolah Dasar?", *Aulad: Journal on Early Childhood* 8, ٥٨-١٤٥: (٢٠٢٥) عدد ١، <https://doi.org/10.31004/aulad.v8i1.945>.

و. خاصية المشاركة (Share)

تتيح خاصية المشاركة للمدرس مشاركة رابط الفيديو التعليمي للطلاب عبر وسائط مختلفة، مثل الواتساب (WhatsApp) او قوقل كلاس روم (Google Classroom) او منصات التعليم عبر الانترنت الاخرى. باستخدام هذه الخاصية يستطيع الطلاب الوصول الى الفيديو التعليمي في اي وقت وفي اي مكان. وهذا يدعم بشكل كبير التعلم الذاتي وتعزيز المادة خارج الفصل.³⁴

ز. خاصية التعليقات (Comment)

تسمح خاصية التعليقات بحدوث التفاعل بين المستخدمين. في سياق التعليم يمكن للمدرس الاستفادة من هذه الخاصية لتكليف الطلاب بواجبات، مثل كتابة المفردات التي تعلموها من الفيديو او كتابة الانطباعات عن اغنية التعليم التي شاهدها. وعلى الرغم من ضرورة مراقبة استخدامها، يمكن لخاصية التعليقات ان تزيد من تفاعل الطلاب ومشاركتهم في التعلم.³⁵

يتم استخدام وسائط اليوتيوب في تعليم المفردات عبر طريقة الغناء العربي بشكل مخطط ومنتظم لتحقيق الأهداف التعليمية على النحو الأمثل. وفيما يلي خطوات استخدامها في التعليم:

١. مرحلة الإعداد

يعد المدرس أدوات التعليم، مثل جهاز العرض (البروجكتور)، والحاسوب المحمول، أو جهاز الهاتف المتصل بالإنترنت. كما يقوم المدرس باختيار وتحديد فيديوهات أغاني الغناء العربي التي تناسب مع مفردات المادة التي سيتم تدريسها لضمان أن يكون المحتوى ذا صلة بالكفايات الأساسية للطلاب.

٢. مرحلة العرض

يعرض المدرس فيديو أغنية الغناء العربي عبر اليوتيوب أمام الفصل. يُطلب من الطلاب الاستماع إلى الأغنية بعناية مع الانتباه إلى النطق والعرض البصري المقدم في

³⁴ Nursobah, A. (2021). Pemanfaatan media sosial YouTube pada pembelajaran sejarah kebudayaan Islam di Madrasah Ibtidaiyah. *El Midad: Jurnal Jurusan PGMI*, 13(2), 76-85.

³⁵ Ibid.

الفديو.

٣. مرحلة التقليد والتكرار

يدعو المدرس الطلاب إلى تقليد نطق المفردات الموجودة في الأغنية بشكل جماعي. يمكن إعادة تشغيل الفيديو عدة مرات لتقوية ذاكرة الطلاب للمفردات التي تتم دراستها.

٤. مرحلة فهم المعنى

يشرح المدرس معاني المفردات الموجودة في الأغنية بمساعدة الصور أو الترجمة التي تظهر على الفيديو. كما يمكن للطلاب تدوين المفردات الجديدة التي لم يفهموها.

٥. مرحلة التدريب والتقييم

يقدم المدرس تدريبات للطلاب، سواء كانت شفوية أو كتابية، مثل إعادة ذكر المفردات، أو مطابقة الكلمة مع الصورة، أو تكوين جمل بسيطة باستخدام المفردات التي تمت دراستها. في هذه المرحلة، يمكن للمدرس تقييم مدى تحسن إتقان الطلاب للمفردات بعد استخدام وسائط اليوتيوب.

د. مزايا وعيوب وسيلة اليوتيوب

أ. المزايا:

(١) ذات طبيعة سمعية بصرية: أي أنها تجمع بين عنصري الصوت والصورة بشكل متزامن. هذا التوليف قادر على زيادة انتباه الطلاب وتحفيزهم وفهمهم للمادة التي يتم تقديمها.^{٣٦} تعليم المفردات عن طريق الاغاني المعروضة في شكل فيديو يجعل من السهل على الطلاب تذكر المفردات لأنه يشمل أكثر من حاسة واحدة في عملية التعلم.

(٢) تتسم بالمرونة وسهولة الوصول إليها: يمكن الوصول إلى فيديوهات التعليم في أي وقت وفي أي مكان ما دام يتوفر اتصال بالإنترنت. هذا يتيح للطلاب تكرار

³⁶ Abdul Latif, "Pemanfaatan Aplikasi YouTube sebagai Media Pembelajaran Pendidikan Agama Islam di Era Digital," *Jurnal Tahsinia* 4 (2), 2023: 387–400, <https://doi.org/10.57171/jt.v4i2.232>, <https://ojs.iaii-rakeyansantang.ac.id/index.php/tahsinia/article/view/232>

المادة التعليمية بشكل مستقل خارج اوقات الدراسة، مما يعزز اتقان المفردات التي تمت دراستها في الفصل^{٣٧}.

(٣) توفر مصادر تعليمية متنوعة جدا وغير محدودة:^{٣٨} يمكن للمدرس اختيار انواع مختلفة من فيديوهات اغاني الغناء العربي التي تتناسب مع مستوى الطلاب وخصائصهم ومفردات المادة التي يتم تدريسها. يشجع تنوع المحتوى هذا على التعلم السياقي وعدم الرتابة.

(٤) تتوفر فيها الخصائص الداعمة للتعليم:^{٣٩} مثل سرعة التشغيل (playback speed)، والترجمة (subtitle)، وإعادة التشغيل (replay)، وقائمة التشغيل (playlist) التي تتيح للمدرس ادارة المادة بكفاءة ووفقا للاحتياجات التربوية.

(٥) استخدام اليوتيوب يمكن ان يزيد من دافعية الطلاب واهتمامهم بالتعلم: العرض البصري الجذاب، والرسوم المتحركة (animation)، والمرافقة الموسيقية في الاغاني التعليمية قادرة على خلق جو تعليمي ممتع.

ب. العيوب:

(١) الاعتماد على اتصال الانترنت: يتطلب الوصول الى اليوتيوب شبكة انترنت مستقرة. يمكن ان يؤدي ضعف الشبكة الى اعاقا عملية التعليم وتقليل فعالية تقديم المادة.

(٢) يحتوي على محتوى متنوع للغاية وليس كله مناسباً لقيم واهداف التعليم: اذا لم يقوم المدرس بعملية تصفية صارمة، فمن المحتمل ان يصل الطلاب الى محتوى غير مناسب او يؤثر سلباً على تطور اخلاقهم وشخصياتهم.

(٣) قد يسبب استخدام اليوتيوب تشتيتاً او اضطراباً في تركيز الطلاب على التعلم :

³⁷ Hasmiza, H., & Humaidi, M. N. (2023). Efektivitas youtube sebagai media pembelajaran pendidikan agama islam di era digitalisasi. *Research and Development Journal of Education*, 9(1), 97-105.

³⁸ Sitti Aminah, Muhammad Nur, dan Musvira Awalia, "Efektivitas Penggunaan Media Sosial YouTube dalam Meningkatkan Keterlibatan Siswa pada Proses Pembelajaran di SDN 413 Paojepe Kab. Wajo," *Journal J-MPI: Jurnal Manajemen Pendidikan, Penelitian dan Kajian Keislaman* 4, no. 2 (Oktober 2025): 14–28, <https://doi.org/10.63353/journaljmpi.v4i2.501>

³⁹ Kumalasari, D. (٢٠٢٤). تنفيذ يوتيوب لمهارة الكلام على ضوء اتحاد الاتصالات التعليمية والتكنولوجيا في المدرسة Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim. (كوناوي الجنوبية)

يمكن ان يؤدي وجود الاعلانات وتوصيات الفيديوها والمحتوى الترفيهي الاخر الى صرف انتباه الطلاب عن الهدف التعليمي الحقيقي اذا لم تتم مراقبته جيدا. (٤) الاستخدام المفرط لوسائل اليوتيوب يمكن ان يقلل من شدة التفاعل المباشر بين المدرس والطلاب :اذا اعتمد المدرس بشكل كبير على فيديوها التعليم دون موازنتها بالشرح والمناقشة والتوجيه الكافي، فستكون عملية التعليم اقل فعالية.

هـ. تعرف المفردات العربية

المفردات هي العنصر الأساسي في تعلم اللغة. المفردات هي مجموعة الكلمات التي تستخدم كأداة لنقل المعنى في لغة معينة. بدون اتقان كاف للمفردات، سيواجه الطلاب صعوبة في فهم اللغة واستخدامها بشكل فعال.^{٤٠}

ان اتقان المفردات لا يعني مجرد معرفة معنى الكلمة، بل يشمل ايضا القدرة على التذكر، والنطق، واستخدام هذه المفردات في جمل صحيحة. يجب ان يشمل اتقان المفردات القدرة الاستقبالية (الفهم) والقدرة الانتاجية (الاستخدام). لذلك، يصبح اتقان المفردات الاساس الرئيس لتطوير المهارات اللغوية الاخرى، مثل الكلام والقراءة والكتابة والاستماع.^{٤١}

تشمل مؤشرات اتقان المفردات في تعليم اللغة العربية: القدرة على فهم معنى المفردات، والقدرة على حفظ المفردات، والقدرة على نطق المفردات بشكل صحيح، وكذلك القدرة على استخدام تلك المفردات في جمل بسيطة وفقا للسياق.^{٤٢}

و. العلاقة بين طريقة الغناء العربي، ووسائل اليوتيوب، واتقان المفردات

ان طريقة الغناء العربي، واليوتيوب، واتقان المفردات، كلها ترتبط ارتباطا وثيقا في عملية تعليم اللغة العربية، خاصة في تحسين مفردات الطلاب. طريقة الغناء العربي هي في

⁴⁰ Rambu - Aulia وآخرون "Peran Media Dalam Pembelajaran Mufrodats", *AL-MU'ARRIB: JOURNAL OF ARABIC EDUCATION* 1, ٤٨-٣٩: (٢٠٢١) ٢ عدد, <https://doi.org/10.32923/al-muarrib.v1i2.2051>.

⁴¹ Umi Hijriyah, *Analisis Pembelajaran Mufrodats dan Struktur Bahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah: Sebuah Analisis Isi Penerapan Kurikulum di Madrasah Ibtidaiyah untuk Menghasilkan Bahan Ajar* (Surabaya: CV. Gemilang, 2018).

⁴² Mara Irpan Pane وآخرون *Implementasi Metode Bermain dan Bernyanyi dalam Pembelajaran Bahasa Arab Dasar pada anak-anak Desa Cipambuan*, 2024.

جوهرها طريقة لتعليم اللغة العربية تستغل الاغاني او الاناشيد كوسيلة رئيسة لتقديم المفردات. تستخدم الاغاني لتحفيز القدرة السمعية (الاستماع)، والنطق (الكلام)، وتقوية ذاكرة الطلاب للمفردات التي تتم دراستها. من الناحية النفسية، يمكن لايقاع الاغنية ولحنها ان يحفز المشاعر الايجابية، ويزيد التركيز، ويقوي الذاكرة طويلة المدى للطلاب فيما يتعلق بالمفردات. ولذلك، تعتبر هذه الطريقة مناسبة جدا لطلاب المرحلة المتوسطة الاسلامية الذين ما زالوا في مرحلة التطور المعرفي والعاطفي التي تتطلب تعليما ممتعا .

يلعب اليوتيوب دور الوسيط الداعم الرئيس في تطبيق طريقة الغناء العربي. يوفر اليوتيوب محتوى في شكل فيديوهات لاغاني تعليم اللغة العربية المجهزة بالعناصر البصرية والنصية والصوتية في وقت واحد. وبالتالي، لا يكتفي الطلاب بالاستماع الى الاغنية فحسب، بل يتلقون ايضا تقوية بصرية في شكل صور ومفردات مكتوبة موجودة في الفيديو. ان هذا الدمج للعناصر السمعية والبصرية يساعد بشكل كبير الطلاب في فهم معنى المفردات، وتحسين النطق، وحفظ المفردات بسرعة واستمرارية. في هذا السياق، يعمل اليوتيوب كوسيط تعليمي سمعي بصري يسد الفجوة بين الطريقة (الغناء العربي) وهدف التعليم (اتقان المفردات).⁴³

ان اتقان المفردات هو في حد ذاته قدرة الطلاب على فهم معنى المفردات، ونطقها بشكل صحيح، وتذكرها، واستخدامها في سياق بسيط. يعتبر اتقان المفردات الاساس الرئيس لتعلم اللغة العربية، فبدون اتقان مفردات كاف، سيواجه الطلاب صعوبة في تطوير المهارات اللغوية الاخرى، مثل الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.⁴⁴ ولذلك، فان تحسين اتقان المفردات هو هدف استراتيجي في تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة. من الناحية المفاهيمية، يمكن شرح العلاقة بين هذه المتغيرات الثلاثة كالتالي: طريقة الغناء العربي هي المتغير المستقل الذي يعمل كمنهج تربوي لتقديم مفردات المادة عبر

⁴³ Sugiara, Lalu Rahmat, Yogi Sopian Haris, dan Muhammad Khairul Fatihin. "Analisis Konten Pembelajaran Bahasa Arab di Era Digital melalui Platform YouTube." *Jurnal Pendidikan Multidisipliner*, vol. 1, no. 4 (April 2025): 198–207. e-ISSN: 3063-1661. [https://garuda.kemdikisaintek.go.id/journal/view/43808?issue=Vol%201%20No%204%20\(2025\):%20Februari-April](https://garuda.kemdikisaintek.go.id/journal/view/43808?issue=Vol%201%20No%204%20(2025):%20Februari-April)

⁴⁴ Mufidah, Nuril, dan Intan Izha Rohima. "Pengajaran Kosa Kata untuk Mahasiswa Kelas Intensif Bahasa Arab (Vocabulary Teaching for Arabic Intensive Class)." *Uniqbu Journal of Social Sciences (UJSS)* 1, no. 1 (2020): 13–24. <https://doi.org/10.47323/ujss.v1i1.7>.

الاجاني؛ واليوتيوب هو المتغير الداعم الذي يعمل كوسيط سمعي بصري لعرض الاجاني؛ بينما اتقان المفردات هو المتغير التابع الناتج عن تطبيق هذه الطريقة والوسيط. عندما يتم دمج طريقة الغناء العربي مع اليوتيوب، تصبح عملية التعليم اكثر جاذبية وتفاعلية وذات مغزى. يحصل الطلاب على تجربة تعليمية تشمل السمع والبصر والمهارات الحركية من خلال التقليد والغناء. وهذا يزيد نظريا من انتباه الطلاب ودافعيتهم واحتفاظهم بالمفردات التي تتم دراستها.

لذلك، يمكن الاستنتاج ان استخدام طريقة الغناء العربي المدعومة باليوتيوب له علاقة مهمة بزيادة اتقان الطلاب للمفردات. كلما كان تطبيق الطريقة واستخدام اليوتيوب اكثر فعالية، زادت فرصة الطلاب في تحسين اتقانهم للمفردات في تعليم اللغة العربية. ويتم بعد ذلك اختبار هذه العلاقة في البحث عن طريق قياس الفعالية بناء على تحسن نتائج تعلم المفردات لدى الطلاب قبل وبعد المعالجة.

ز. الإطار الفكري

يهدف تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة الاسلامية بشكل أساسي الى تطوير المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. تعتمد هذه المهارات الأربع بشكل كبير على فهم المفردات، وهو عنصر جوهري في التواصل. بدون اتقان كاف للمفردات، يواجه الطلاب صعوبة في فهم مواد اللغة العربية وتطوير المهارات اللغوية الأخرى. لذلك، يعد اتقان المفردات احد المقاييس الرئيسة لنجاح تعليم اللغة العربية⁴⁵. في الممارسة العملية، غالبا ما تواجه عملية تعليم المفردات في الفصل عوائق مختلفة، مثل ضعف دافعية الطلاب، ومنهجيات التدريس الرتيبة، والاستخدام غير الامثل لوسائل التعليم القائمة على التكنولوجيا. يميل التعليم الذي لا يزال يهيمن عليه المنهج التقليدي الى جعل الطلاب سلبين ويشعرون بالملل بسهولة، مما يساهم في تدني اتقانهم للمفردات

⁴⁵ Rizka Andini Rachmawati و Husin Husin, "PENERAPAN METODE BERNYANYI DALAM MENINGKATKAN PENGUASAAN KOSAKATA BAHASA ARAB DI PANTI ASUHAN NURUL JANNAH", *Berajah Journal* 2, ٣٠-٢٢٣: (٢٠٢٢) عدد ٢, [٢٤](https://doi.org/10.47353/bj.v2i2.81.Aziza, L. F., & Muliansyah, A. (2020). Keterampilan berbahasa arab dengan pendekatan komprehensif. <i>El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA</i>, 19(1), 56-71.</p></div><div data-bbox=)

احد الحلول التي يمكن تطبيقها للتغلب على هذه المشكلات هو استخدام طريقة الغناء العربي المقترنة بوسائط اليوتيوب . طريقة الغناء العربي هي منهج لتعليم اللغة العربية يستخدم الاغاني او الاناشيد كوسيلة لنقل مفردات المادة. تشجع الاغاني الطلاب على الاستماع، والتقليد، وحفظ المفردات بشكل متكرر في بيئة تعليمية جذابة. تتميز الاغاني بايقاع ولحن يمكن ان يساعد في زيادة الذاكرة، والدافع، والتركيز اثناء عملية التعليم.^{٤٦}

يلعب اليوتيوب دورا مهما في تطبيق طريقة الغناء العربي. توفر هذه المنصة محتوى فيديو تعليميا يدمج العناصر السمعية والبصرية والنصية في وقت واحد. بفضل دعم اليوتيوب، يمكن تقديم اغاني الغناء العربي بطريقة اكثر جاذبية وتجعل الطلاب يشاركون بنشاط. لا يكتفي الطلاب بالاستماع الى الموسيقى فحسب، بل يرون ايضا التمثيل البصري لمعنى المفردات والنسخة المكتوبة للكلمات التي تظهر في الفيديو. من المتوقع ان يؤدي هذا الجمع بين الطريقة والوسائط الى عملية تعليمية اكثر فائدة.

نظريا، يمكن ان يؤدي تطبيق الطريقة الصحيحة مقترنة بالوسائط المناسبة الى زيادة كفاءة التعليم. في هذا البحث، يتم تقييم هذه الكفاءة بناء على زيادة اتقان الطلاب للمفردات، والتي يتم قياسها من خلال مقارنة درجات الاختبار القبلي والبعدي. لذلك، من المتوقع ان يكون لطريقة الغناء العربي، بصفتها المتغير المستقل، والتي تم تعزيزها باليوتيوب كوسيلة تعليمية، تأثير كبير على تطوير اتقان الطلاب للمفردات، وهو المتغير التابع.

بناء على الشرح اعلاه، يحدد الاطار المفاهيمي لهذا البحث طريقة الغناء العربي، مع الاستفادة من اليوتيوب، كعنصر يؤثر على اتقان الطلاب للمفردات. كلما كان تطبيق الطريقة والاستفادة من اليوتيوب في تعليم اللغة العربية افضل، زاد التقدم في اتقان المفردات الذي يحققه طلاب الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية الثالثة بنجانجوك.

⁴⁶ Bustam, B. M. R., Astari, R., Yulianto, N., Aisyah, U. N., & Ali, N. S. (2024). *Inovasi media pembelajaran bahasa Arab berbasis pemanfaatan teknologi*. UAD PRESS.

⁴⁷ Rizka Andini Rachmawati و Husin Husin, "PENERAPAN METODE BERNYANYI DALAM MENINGKATKAN PENGUASAAN KOSAKATA BAHASA ARAB DI PANTI ASUHAN NURUL JANNAH", *Berajah Journal* 2, ٣٠-٢٢٣ : (٢٠٢٢) ٢ عدد, <https://doi.org/10.47353/bj.v2i2.81>.